

## شؤون تونس

### الميزانية التوسعية

هو انخفاض سعر الفرنك فان الذهب الوهاج

اصبح اليوم منه في انخفاض وبذلك يقع طبعا انحطاط ذوال في ثمن جميع الاشياء.

وتما فذلك يلزم تعطيل الميزانية بصورة مقبولة ولا خاصة بثروة البلاد بصفة عامة.

فلنظر التي لها اهمية في الخط في الالتزامات التوالية من اجابات عامة الاعوام العديدة اثر

حرب طاحنة حلت بالبلاد من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها كانت رضى الحرب دائرة

ومياذنها وقمة فقتضت على الاخضر اليابس وزاد الطين بلة والمرضى علة تضخم الميزان

تضخما مستتبلا ومتواليا لا يقرر صعوده من عام الى عام بل من شهر الى شهر ولا ينظر في

التضخم المجلس الكبير فحسب انشاء وورقة السونيت بل بجلست تكرر عدة مرات في ايام

الواحد بل لا يتوقف الصعود على تلك الجلسات ذ كثيرا ما يزداد في تعليم البريد والتسجيل وفي

الادارات البلدية والجرور الركوب بالقطارات والسيارات التابعة للشركات المتعاقدة مع ادارة

الاشغال العامة دون مشورة المجلس الكبير ودون الحصول على موافقة ودون احتياج الى اصدار غمما

عن كون هذا المجاس اقرب شيء اليهم الموافقة دون جدال او بعد نقاش بسيط وفي النهاية تتسم

الموافقة بلا شك على جميع ما عرض عليه وما يظهر من الدفاع الشخصي الصادر من

البعض احيانا لا يكون له تأثير ابدا لان اغلبية الاصوات تكون موافقة عند الاقتراع وحينئذ

فان التطبيق والتفويض يتبعان ما تعرضه الادارات من القرارات التي تجعل عموم الناس المثقلة

كواهلهم بالضرائب امام الامر المقضي الذي لا ريب في انجاز اسواء كان الدافعون لسلالات

قادرين او عاجزين وسواء كانوا اغنياء او متوسطين او فقراء حفاة صراة وهذا النوع

الاخير هو الامل به القطر التونسي. فالميزانية التونسية وضعت ومستوع لائل

نسبة الدافعين ومقدرتهم ولكن على نسبة ما تريد الحكومة وتشهيد ليصرف دخلها على المحظوظين

المرتبطين بالنشاط الاستعماري المتسع الحلفاء ومن بينهم الموظفين الكثيرون اصحاب الجرايات

الوفيرة والتلمية بالطراد. واذا كان العامل الاصلي في تضخم الميزانية

جسدها بالليارات بل الملايين من الفرنكات .

الاشتركت  
... فرنك  
بأقطار الشمال الأفريقي الثلاثة  
وبقية أقطار العالم  
يضاف معلوم البريد الزائد

الاعلانات  
يتفق في شاتها مع الادارة

المراسلات  
جسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى  
تجوز وزنة القلش عدد ٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

## البوزير

تأسس في عا ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠  
للاضاح بالبلاد ونشر الشئ في انواعها



EL OUAZIR  
Fondé en 1920  
Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste  
Directeur-Rédacteur en chef  
TAIEB BEN AISSA  
Adresse: Rue et Imp. du Sabre n 26 Tunis  
G. G. P. 8204

## مدينة « صفاقس » اليوم

ان مدينة صفاقس (عاصمة الجنوب) اليوم غير مدينة لاس فقد اختلفت طورا وحديثا في علم النهضة من جميع نواحيها الثقافية والاقتصادية والادبية والسياسية وفي العهد الماضي كانت مشهورة في عالم الاقتصاد فقط ومدروسة ممتخرة البلاد التونسية من هذه الناحية ولا تليها في الكبر احد اذرة الشيخ احمد القراشي وادارة الفرع كتاب كما ان بالجامع قيمان الحي في عالم الاصاد لا بلبلا التونسية فحسب بل بمدرة اقطار عايرة خصوصا الشرقية منها وعلى سبل النموذج فالى القراء بعض المعلومات عن نهضة الحالية دون ناحية الاقتصاد التي منحصر لها فصلا او فصولا بالاعداد المقبلة .

### الحياة الثقافية

#### الفرع الزتوني

من اقدم الفروع الكلية الزيتونية فرع مدينة صفاقس عاصمة الجنوب اذ كان معدودا من الفروع الخمسة وهي صفاقس وسوسة والقيروان وقصة وتوزر وفي عام ١٩٤٧ انسحب عليه النظام الجديد للفرع وهو يزول لتلازمة للحصول على شهادة الاهلية بمدينة صفاقس نفسها ثم بعد النجاح يمكن الحاق بالاصل للاحراز هل الشهادات الاخرى حسب درجاتها

وفي السنة الدرامية الحالية ازداد عدد طلابه واروى عن الخمسين بمد السبعمئة تلميذا واردين من المدينة واعواها ومن اعمال صفاقس وجبينة والمحرص والهامة وغيرها

اما داخل المدينة فهناك سيارات (اتوبس) تربط المواصلات بين بوجلود من ابواب فاس واطر نقطة من فاس الباليوبين فاس الجديد الى باب الناح اخر نقطة من فاس الجديد ومن الملاح الى دار ديبغ ( المدينة الحديثة ) او الى باب اتواعا من الملاحات في -ي غص بهم من فاس الجديد يسمى الملاح وفي كل مدينة مغربية حي ارم يسمى الملاح كذلك .

الحياة الاقتصادية اما الناحية الاقتصادية فان مدينة فاس محروزة على سمعة كبرى من حيث التجارة والصناعة ونشاط الصناعيين وحفهم يضرب به الامثال اذ الفاسيون المغرب بمثابة المفقصة والبرابة في العزم والحزم وطرق جميع ابواب الكتب والازتراق وهم منشرون بالحاء المغرب بدمنا وقرا . ومن المستحيل ان تجد قصيرة بمدن المغرب وليس بها تجار من الفاسيين ( القصيرة صدق التجارة الكبرى بالجملة والتفصيل ) تكبار التجار ( غالبا ) من اهل فاس سواء بالرباط او الدار البيضاء او مراكش او غيرها .

### مكناس

كلمة من هذه المدينة مكناس كانت العاصمة الثانية بعد فاس في وقت من الاوقات اما مولاي اسماعيل فقد جعلها تحت سلطنته وبنى فيها البرج الشهير الذي اتخذ قصر السكناء ودار حكمه وما تزال اطلاله باقية لهذا العهد وبها خارج المدينة ضريح مولاي محم ( بالفصح ) بن عيسى الشريف والولي الصالح الشهير ( الجد الاعلى لاصحاب الجريدة ) وبمكناس نقيب اشرف من ذرية مولاي ادرس جد السلاطين العلويين وهو الان مولاي مصطفى ابن النقيب السابق مولاي عبد الرحمان زيدان المؤرخ الشهير عليه رحمة الله

ومكناس كما هي بنيت الكثير من الاشراف كذلك كانت مولد الكثير من العلماء الاعلام تذكر من بينهم ابن غازي دفين فاس والذي سميت باسمه اكبر مدرسة قرآنية حرة بفاس وهي مدرسة ابن غازي والتي تتفرع منها مدرسة الاميرة عائشة بفاس ايضا ( كما ذكر ذلك بعد ٧٠٨ من هذه لها بناية خاصة مجاورة لها وجامع القرويين جاءت على احدث طراز وهي من انشاءات سلطان المغرب الحالي سيدي محمد بن يوسف الخامس ايد الله ونصره .

وان المكتبة الثانية المراكشية قد نظمت على احسن منوال وضمت اليها مكتبة جامع الكتبيين بمراكش ايضا يامر من جلالتهم اطلال الله عمره .

## من المغرب الاقصى (هـ) الى المغرب الاقصى (هـ)

فاس (٣)

### الحياة العمرانية

املن ناحية العمران فان تاريخ مدينة فاس يرجع الى ادوار ثلاثة - اولا - ما قبل نزوح الاندلسيين ودمجهم اليها بعد سقوط الدولة الاندلسية وانتصار الاسابيين فان مسلمي الاندلس واليهود اجبروا اما على اعتناق الدين المسيحي الكاثوليكي او مبارحة بلادهم منذ اربعة قرون - ثانيا - ما بعد سقوط البلاد الاندلسية فانت من مهاجري الاندلس من حلوا بمدينة فاس ذات المجد الثالث والتاريخ الحافل بين العواصم الاسلامية وكان استقرارهم على احدى ضفتي ( وادي سبو ) حيث احدثوا مدينة جديدة ( فاس الجديد ) وبقيت بالضفة الاخرى المدينة القديمة ( فاس البالي ) - ثالثا - بعد امضاء معاهدة الحماية الفرنسية بفاس عام ١٩١٢ بين جلالة

السلطان مولاي عبد الحفيظ ومنتوب فرنسا فان الحالية الفرنسية احدثت مدينة حديثة كبرى مجاورة لفاس الجديد

لئن قديمة فاس تحتوي على اقسام ثلاثة : ( فاس البالي وفاس الجديد والمدينة الحديثة ) ومدينة فاس أصبحت بناءاتها على اشكال ثلاثة سواء في ذلك نظام اسواقها ومخالفات التجارة والمنازل بفلس البناءات العتيقة وماجدومنها فان مصلحة المحافظة على الآثار توجب ارجاع الشكل الى ما كان عليه قبل الخراب ولزوم الاصلاح ويقاس البناءات الاندلسية النوق ذات العظمة واحكام التشيد الرقي المزخرف كما بفلس البناءات العصرية الحديثة التي تماثل صروح المدن الكبرى الأوروبية والأميركية كباريس ونيويورك

وحدث عن عمران فاس ولا حرج فانها كانت وما زالت من اعظم مدن المغرب واسواقها وطرقها . تزدهر فيها الخلائق ايما ازدهام ومازال عمرانها في ازدياد ويصعني تويها بممران فاس وكبرها ان بين محطتي القطر الحديدي مسافة سبعة ايامل وهما ( فاس ) احدهما باب فوح واخرهما بدار ديبغ وبين المحطتين جبل ثمر به اثار تال يد ان جعل بوسطه نفق (غار) طوله نحو ستة ايامل اما اليهود فيسكنون ويتاجرون ويتماطون

ويصعني تويها بممران فاس وكبرها ان بين محطتي القطر الحديدي مسافة سبعة ايامل وهما ( فاس ) احدهما باب فوح واخرهما بدار ديبغ وبين المحطتين جبل ثمر به اثار تال يد ان جعل بوسطه نفق (غار) طوله نحو ستة ايامل اما اليهود فيسكنون ويتاجرون ويتماطون

## الوحدة الوطنية

( يدعو إليها الديوان السياسي الدستوري )

إذا كان حزب ( الاتحاد والترقي ) الموهوم يدعو إلى تقويض أركان الحزب الدستوري بنوعيه ( الذي يتزعمه الديوان السياسي أو اللجنة التنفيذية ) أعني القديم والجديد فإت الحزب الدستوري الحقيقي يدعو للوحدة الوطنية بالمعنى الصحيح إذ أن الكاتب العام للديوان السياسي الزعيم الأستاذ صالح بن يوسف قد دعى إلى الوحدة في اجتماع عقده بدار الأستاذ المنجي سليم دعى إليه لا رجل الحزب فحسب بل النخبة المثقفة الحائرة أو المنعطفة نحو نجاح القضية التونسية ولها آراء خاصة ربما كانت قبلًا لا تتفق مع آراء الزعماء العاملين في ميدان السياسة داخل البلاد أو خارجها

وبعد أن بين لهم بوضوح تام مرامي الحزب ومقاصده عرض عليهم المشاركة في الجبان التي تؤلف لتشريع دستور المملكة التونسية وهذا الدستور يكون شاملًا لجميع الناس السياسية والاقتصادية من تشريعية وتنفيذية

مع اكسائها الصفة الاستقلالية ومن حضر الحكيم محمود المطاوي الرئيس السابق للديوان السياسي والأستاذ البحري وثقة من أعضاء الديوان سابقا فلبى الحاضرون طلبه ورمقوه بين الرضى واجريت عمليات الانتخاب في جو ملؤه الصفاء والوفاء.

وهذه الخطوة الثانية في سبيل الوفاق بعد المؤتمر العام الذي انعقد ليلة القدر منذ عامين وشهور والتي كون فيه الحزبان الدستوريان وحدة تضامنية أما العمل فكل حزب يعمل طبق برنامجيه الخاص في المنطقة المحددة من طرف مجلس الأعلى بيد أن الغاية واحدة رغمًا عن اختلاف الطرق الموصلة لها

ونحن نحب هذا العمل المشرع لأن الوطن للجميع ولكل مثقبة ومثقف أن ينظر في القضية الوطنية المشاعة والتي لا تقبل التجزئة والتقسيم كما لا تقبل الاحتكار بوجه من الوجوه

## حزب الاتحاد والترقي

يتم-أز من نفسه

كان تأثير الخروج الأستاذ صلاح الدين التلاتي ونشره لسبب تغليه عن حزب الأستاذ ( شمس الدين المصيمي ) لأنه كان يعتقد أن الحزب يعمل لتكوين كتلة وطنية أوجهة متينة إلا أن

## بقية المقال الاقتصادي

—on—

بعنا نحو الأثنى عشر ألفا من البنين والبنات ومدارس البنات منها اثنتان بالمدينة ومهما ( مدرسة الفتاة والمدرسة العباسية ) وهما من مؤسسات جمعية البر العربية ومقرهما بجناحين من عمارة ذلك الماوى الحصري الفنديع اما الاخيرة فإن استقرارها هناك بصفة مؤقتة ريثما تتم بنائها التي هي الآن على وشك الاتمام دعى إلى الوحدة في اجتماع عقده بدار الأستاذ المنجي سليم دعى إليه لا رجل الحزب فحسب بل النخبة المثقفة الحائرة أو المنعطفة نحو نجاح القضية التونسية ولها آراء خاصة ربما كانت قبلًا لا تتفق مع آراء الزعماء العاملين في ميدان السياسة داخل البلاد أو خارجها

## رحلة المغرب الأقصى

طلب منا بعض قراء الجريدة وخصوصا بالمغرب الأقصى أن نطبع « الرحلة المغربية » في سفر على حدة وبمضهم بأدبارس مقدار من المال على معنى التشجيع والتشجيع وإجابة لهذه الرغبة فقد شرعنا في الطبع وفتحنا اكتبنا يمكن أن يشارك فيه المهتمون بمعرفة الاقطار العربية مستفيضة من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية والعمرانية

لاسيما وأن المغرب الأقصى أصبح اليوم يعتبر في طليعة الاقطار العربية الرافضة في كافة مناهج الحياة النظامية المتماشية مع العصر الحاضر وتسهلا لاقتناء الرحلة فقد حددنا ثمن النسخة ( قبل الطبع ) بعاية فرنك فقط بشرط ان يكون ارسال الثمن مسبقا لعدد من النسخ او لاعداد في مدة تنهي بموفى افريل المقبل ١٩٤٩ والرحلة مزدانة بالصور المتنوعة والمناظر الخلابة لمشاهد المغرب قديما وحديثا بحيث تعطي فكرة اجمالية عن حالة المغرب

والارسال يكون باسم صاحب الجريدة : الطيب ابن عيسى - بنهج وزنة القلش عدد ٢٦ بنونس - وبالفرنسية هكذا : Taieb ben Aissa Directeur du journal « El-Ouazir » 26, Rue et imp. du Sabre - Tunis

والمتوقع بعول الله ان تقل هذه المدرسة ( العباسية ) إلى مقرها الجديد الفخيم في مفتتح السنة الدراسية المقبلة والمدرسة الجديدة تقع في اعمر حي عربي بباب القصبة وتحتوي هذه البناية على سبعة اقسام ومكتب المدير وقاعة المطالعة وبيت الاكل وجميع المرافق المناسبة للعصر الحاضر وباحواز المدينة ترصد مدرستان للبنات احدهما بمركز كمون ومن مؤسسات جمعية معاضدة للتعليم والاخرى ( مدرسة الامانة ) بمركز الحطاب

ويرجع اهتمام الصفاقسين بالتعليم القرآني إلى نحو اربعين سنة حين استنساخ ( المدرسة التبذيبية ) عام ١٩٠٨ التي تعد الاولى بمدينة صفاقس والثانية بعد المدرسة الأهلية بالحاضرة المؤسست عام ١٩٠٦

معهد اللخمية - فرع الخلدونية تأسس هذا المعهد في عام ١٩٤٦ ونسب إلى الشيخ ابي الحسن اللخمي من مشاهير العلماء السلفيين الذين مدينة صفاقس عاصمة الجنوب كفرع للخلدونية بالعاصمة المنسوبة جميعتها إلى اشهر مؤرخ تونسي المواد ورحالة الاقطار الشرقية والغربية في القرن العاشر للهجرة وبما أن المعهد الخلدوني له هيئة تدبير شؤون ( الجمعية الخلدونية ) فإن هذا الفرع كامله في برنامجيه وفي نظامه الداخلي من حيث انتخاب هيئة تشرف على اعماله وهذه مشكلة من السنوات الاتية اسمائهم السادة : الحكيم احمد المعكروت رئيس والشيخ يوسف خناخم نائب الرئيس ومدير المعهد الكاتب العام الطيب خناخم والشيخ ابو بكر عبد الكافي نائب الكاتب والحكيم احمد علولو امين المال وحسن المراكشي نائب الامين والمختار خنفر واحمد الطريقي والصديق مزني واحمد اللوز والطيب المفتي ومحمود الكتاري

اعضاء . والمعهد اربعة اقسام والمعلمون به هم الاساتذة : يوسف الجديدي والحبيب الشعبوني والهادي بوخاندو المروسي الشعبة واحمد الجديدي وابراهيم بوقرة ومحمد بيرة والصديق القرمازي ومحمد القناري وعلي المراكشي وخميس قطاط ويوسف خناخم واحمد المعكروت وابو بكر عبد الكافي وعبد الحميد عطية ومحمود القناري ومحمد الغزي وعبد القادر النيف ومحمود غروف والكافي السلامي والشيخ محمد النيف والعلوم التي تزاول بالمعهد هي عين المقررة

بالمعهد الخلدوني المشتملة على الفنون اللاتية : الحساب والجغرافية والتاريخ بقصميه القديم والحديث والعندسة والموازين والمكييل والمقاييس والطبعية والكيمياء والاشياء ومسكك البساتين وعلم النبات وعلم الحيوان وخصائص الاشياء واللغة الفرنسية والمعهد اللخمي مركزه الوقي بالمدرسة الشعبية القراءة التي خصص لها جناح من مساوي جمعية البر العربية وهذا الماوى اعظم مشروع بعاصمة الجنوب إذ كما يعين الفقراء وباوي العاجزين كذلك يساوي مدارس البنين والبنات كالمدرسة الشعبية للبنين ومدرستي الفتاة والعباسية للبنات المسلمات والمساوي يكفل المحتاجين بمن قرى الجنوب التونسي بأسره ويبلغ عدد التلاميذ بالمعهد ١٩٦ وأوقات التعليم من الساعة السادسة إلى الثامنة وفي يومي السبت والاربعاء إلى الساعة التاسعة بعد الزوال والمعهد قاعة للمحاضرات ومكتبة جامعة لتتألف باللغتين ( العربية والفرنسية ) الشعبية اللخمية

والشعبة المدرسية لها هيئة تحت اشراف مجلس ادارة اللخمية ويرأسها الشاب السيد الهادي المرزوقي للتعليم بالفرع الزبوني صفاقس

## أحوال القطر

### صفاقس

### حادث اخفاء الطفل

نشرت الصحافة التونسية فصولا عديدة حول اخفاء الطفل سليم نجل الوطني القيور السيد محمود كريشان الذي له من العمر ٤م وسبعة اشهر وأنه قد كانت المثال الصادق لعقوبة مثليها وممثلاتها وقباما بمساعدة ثمانية نحو المؤسسات الخيرية بصورة تطبيقية برهنت فيها على أن الذوق التونسي مستعد لأن يظهر بين الأوساط المالية بمظهر لائق بقسايلته واستعداده إلى الصمود في أوج الكمال ولنجابها الباهر وحصولها على الصفة المنازاة فاتنا نهنها بذلك وترجو أن تحرز على التشييط المناسب لمجهودات ابرارها المهنين بمشروعها إيماء اهتمام وفي هذه المدة شرعت الجمعية في تحضير رواية اولاد الفرات من تأليف الأستاذ يوسف وهي واقباس الجمعية ولعلها تمثلها بالحاضرة وغيرها من المدن تمعينا لفائدة ونشرا لثقافة العامة.

### جمعية معاضدة للتعليم

استت بمدينة صفاقس عام ١٩٤٦ والفرض منها معاضدة التلاميذ في جميع اطوار تعليمهم من التمثيل والادب والفن ونشر الثقافة بانواعها وكافة النواحي ادبية كانت او مادية ومركزها الوقي بالمنتمية القديمة وقد امكنها مع حداثة عهدا ان تقوم بمساع كلت بالنجاح لدى شركائ الثق بالاحواز انجر منه خفض معلوم الركوب إلى النصف ثم انها اعانت التلامذة فقراء الاولياء بالادوات المدرسية الضرورية كما انها استت مدرسة للبنات بمركز كمون تحت اسم ( مدرسة المتاضد ) بها الآن ثلاثة اقسام تحت ادارة الشيخ ابراهيم الشعبوني وبها معلم للربية ومعلمة مسلمة للفرنسية وبلغ عدد تلميذاتها إلى ١٢٠ وفي العزم زيادة الاقسام نظرا لكثرة الاقبال اما الرئاسة فقد استت إلى مؤسسها المعاضد لجميع المشاريع الاستاذ الحبيب والمزيو ومالية الجمعية متكونة من الاشتراكات والتبرعات ودخل الحفلات والهدايا قرن الله مشروها بالنجاح

الحادث فطعن من حوادث القرون الوسطى يوم كل الناس غير آمنين على ارضهم وحزمساتهم وانتهامهم وقد اجرت هذه الجريدة اباحتها بدقة للكشف عن هذه القضية الهامة التي يعترها الغموض. وقم ضياع الطفل بصفاقس في حدود الساعة العاشرة ونيف وانفق أن الشاب السيد محسن القروي كان في ذلك الوقت يبيع الغاز بالحسابات البلدية وبعد الوقت الذي فقد فيه الولد بعصة من الزمن وصل ذلك البائع إلى حي ( بيك فيل ) فاشترت منه اربعة الغاز وقبل دفعها الثمن اقبلت بلويتان تحمل احدهما طفلا منمشى الوجه والجسد حلت وحشما مثلت

وقد كانت المثال الصادق لعقوبة مثليها وممثلاتها وقباما بمساعدة ثمانية نحو المؤسسات الخيرية بصورة تطبيقية برهنت فيها على أن الذوق التونسي مستعد لأن يظهر بين الأوساط المالية بمظهر لائق بقسايلته واستعداده إلى الصمود في أوج الكمال ولنجابها الباهر وحصولها على الصفة المنازاة فاتنا نهنها بذلك وترجو أن تحرز على التشييط المناسب لمجهودات ابرارها المهنين بمشروعها إيماء اهتمام وفي هذه المدة شرعت الجمعية في تحضير رواية اولاد الفرات من تأليف الأستاذ يوسف وهي واقباس الجمعية ولعلها تمثلها بالحاضرة وغيرها من المدن تمعينا لفائدة ونشرا لثقافة العامة.

استت بمدينة صفاقس عام ١٩٤٦ والفرض منها معاضدة التلاميذ في جميع اطوار تعليمهم من التمثيل والادب والفن ونشر الثقافة بانواعها وكافة النواحي ادبية كانت او مادية ومركزها الوقي بالمنتمية القديمة وقد امكنها مع حداثة عهدا ان تقوم بمساع كلت بالنجاح لدى شركائ الثق بالاحواز انجر منه خفض معلوم الركوب إلى النصف ثم انها اعانت التلامذة فقراء الاولياء بالادوات المدرسية الضرورية كما انها استت مدرسة للبنات بمركز كمون تحت اسم ( مدرسة المتاضد ) بها الآن ثلاثة اقسام تحت ادارة الشيخ ابراهيم الشعبوني وبها معلم للربية ومعلمة مسلمة للفرنسية وبلغ عدد تلميذاتها إلى ١٢٠ وفي العزم زيادة الاقسام نظرا لكثرة الاقبال اما الرئاسة فقد استت إلى مؤسسها المعاضد لجميع المشاريع الاستاذ الحبيب والمزيو ومالية الجمعية متكونة من الاشتراكات والتبرعات ودخل الحفلات والهدايا قرن الله مشروها بالنجاح

امراتين سلمتها إلى شيخ مركز الدائر وتولست السلطة المحلية اجراء الابحاث لجمعية الفلنص الذي وضع الطفل على قاعة الطريق وإلى اليوم ما يزال البحث جاريا دون الحصول على اية نتيجة . هذه حقيقة الواقعة نشرناها بغاية الاحتراز حتى يكون القراء على بينة من امرها مع شترنا الذين اجلوا الغموض عن المسألة وقاموا بواجبهم البشرية وزالوا الغمة عن عائلة الطفل جازاهم الله خيرا .

### قصيد صفاقس

انبت مدينة صفاقس الكثيرين من عظماء الرجال قديما وجديدا ومن فارق الدار الفانية إلى الدار الباقية هذه الايام عالم ضلوع واقتصادي كبير فخرت شخصيته الغدة الاوساط الثقافية والاقتصادية معا واعني به العالم العامل والاديب العرب صديقا المفضل الشيخ محمد بن احمد المزوي صاحب معدل التفطير الشهير . ولد العقيد بصفاقس حوالي عام ١٢٨٠ هـ الموافق لسنة ١٨٦٥ م وهو نجل العلامة الشيخ احمد المزوي الباش مفتي الاسبق بمدينة صفاقس . وقد تلقى تعليمه الابتدائي العربي بالكتاتيب القراءانية الموجودة في ذلك العهد على شيوخ حفظ لكلام الله بحكم التنزل وقرأ العلوم الدينية والفوقية على شيوخ مدينة صفاقس بالجامع الكبير وخصوصا من والده وحسب قائلته القطرية والكسبية امكه ان ينظم الشعر وله من العمر ما لا يزيد عن خمسة عشر عاما .

ومن ذلك الحين ابتدأت حياته الثقافية في النعم المنشعبة بالروح الاخلاقية الكاملة والسجاياء العربية وكان ولوعا بحفظ حل المقامات الحسرية وسجع الحسام ودويان الفراب وغيرها من كتب الادب والدواوين الشعرية . ولولوعه بالادب اصبح ينظم جيد الشعر وابلقه ولابنائهم من خلفاته الادبية القدر الغزير نرجو ان يشوا بطبع ما ترك السلف لينتفع به الخلف.

وبعد ان ملأ وطابه بالعلوم العربية زاول التعليم باللغة الفرنسية وله من العمر ما لا يقل عن ثلاثة عقود بحيث لم يمكث بالكتب العربي الفرنسي الا شهورا إذ ان مقده التعليم لا رأى انه كبير العمر والنظام لا يقضي تعليم الكبار مع الصغار فامر باخراجه من المكتب لكن خروجهم الاضطرابي لم يمنعه من تلقي دروس خصوصية يعتمد فيها على مجهود الفردي ان اتقنها كلفرية بحيث انه عندما تعامل في التجارة والصناعة كلت يكتب رسائله اليومية لكافة الديار الاروية دون

الاطلاع لجدة اسراره واعماله وبذلك اصبح من كبار المثريين . والذي دما لمطامع اصنافه والرواج والمشروبات وتقطير ماء الزهور هو ان جديته التركيبية الاصل والموالوة بمدينة زمير كانت تسمن صناعة الماجين والمشروبات وبالحصوصة تقطير الورد فالت نفسه إلى تعامل في هذه المهنة المواجهة من تيسر اسبابها والنجاح فيها ثم ترتبها حسب التطورات المصرية التي ادخلها عليها وكانت شروعه في العمل الفني منذ سبعين عاما

اذن فانه كل نايمة في الادب كما هو فني في هذه الصناعة التي يرتزق منها حلالا طيبا لاشبعة فيه وبوادع غرضه الشخصي كانت من عهد صغرا يوم كان امثله في ذلك الوقت يلهو ويلعبون بيد ان لهوا ولصه كان لتاهيل نفسه بنفسه وان يربى ابناءه ليتسجوا على مثواله حتى امكنه ان يكسب مجدا لذاته ولحفله يضمه إلى مجده العالي وحيد فقد فاز في الخطوة التي شب وشاب عليها فكان جامعا بين الثقافة الادبية والحياة الاقتصادية معا بنشاط منظم عجيب نادر المثال

وصاحب ( الوزير ) شخصا كانت له معرفة تامة بالثقافة وكثيرا ما يزوره بمحله في ساقية الزيت من ضواحي مدينة صفاقس فكان رحمه الله مكرما لوفادته خائضا معجبورا عميقتهن المباحث الادبية وبحورا موزونة من اشارا واشعار غير له عناية خاصة باللغة العربية ومعاني مفرداتها حتى انه يمكث عدة ايام منكبا لمرجعة مفرد حفظه وزهل عن مضنا

والى اخر احواله كان كبار الادباء والعلماء يزورونه ويعيونه وهو في سن الشيوخوخة وفي حالة المرض فينتفون من نبوغه بحيث كان منزله بساقية الزيت كمتندى علمي مقصودا من كبار المثقفين والصحابيين بالخصوص الذين يله لهم حديثه الغزير الفوائد استيقاء للمعلومات من منبع فياض

هذا وان كثيرا من الصحف والمجلات التونسية قد نشرت له تصانيد بمناسبة اظهارها منها لواهبه التي امتازها بين اقاربه ومعاصره ومن ناحية تربية ابناءه فقد سهل لهم وسائل التعليم اولا ثم مباشرة صناعته ثانيا على ان نجاه الاكبر الأستاذ الحبيب قد ادخل تحسينات جملة على صناعته بعد ان تشف ثقافته عاليا وجال في القطرين الشقيين ( الجزائر والمغرب ) في الوقت الذي كان والده يقيد الحياة .